



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020|08|20

العدد 2857

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



عشرات الفلسطينيين فقدوا حياتهم وحریتهم أثناء أدائهم أعمال انسانية في سورية

• وفاة لاجئين فلسطينيين وإصابة 6 مسنين بكورونا في مخيم النيرب

• أهالي مخيم النيرب يشكون تعاطي الاونروا السلبي بعد تفشي كورونا

• استمرار تعفیش وسرقة منازل أهالي مخيم اليرموك



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات:

في اليوم العالمي للعمل الإنساني تعرض اللاجئون الفلسطينيون خلال أحداث الحرب في سورية إلى انتهاكات خطيرة من قتل واعتقال ودمار مخيماتهم ونزوح داخلي وخارجي، ووثقت مجموعة العمل عبر تقاريرها (4048) ضحية وأكثر (1797) معتقلاً، ودمار كبير لحق بالمخيمات الفلسطينية بفعل آلة الحرب السورية.



واستهدف النظام السوري اللاجئين الفلسطينيين العاملين في المجال الإنساني والطبي متهماً إياهم بتقديم المساعدة للمعارضة، فتارة قصف مراكزهم الإغاثية ومشافيهم، وتارة اعتقالهم وتكتم عن مصيرهم، ومنهم من قضى تحت التعذيب في سجونهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وإلى جانب النظام عملت كل من مجموعات تنظيم "داعش" وجبهة النصرة في مخيم اليرموك على اغتيال كثير من الناشطين والعاملين في المجالات الإنسانية والإغاثية، واعتقل جزءٌ منهم وأعدم آخرين في سجونهم.

ومع اقترام تنظيم داعش مخيم اليرموك مطلع نيسان 2015 انكفأت المؤسسات الإغاثية المعنية بتقديم الخدمات الإنسانية للسكان سواء المحلية أو الدولية "الأونروا" على نفسها، وانسحبت للعمل خارج حدود المخيم وأصبح اللاجئ بين خيار النزوح من بيته إلى المناطق المجاورة للمخيم أو الصمود داخل المخيم ليلقى حتفه بسلاح الجوع والحصار أو المغامرة بالخروج للوصول إلى المساعدات والعودة تحت نيران القناصة أو الاشتباكات.

في جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة في مخيم النيرب لمجموعة العمل عن وفاة الشابة الفلسطينية "هبه فوزي السعيد" واللاجئ الفلسطيني "فخري ميعاري" بفيروس كورونا، وهما من أبناء مخيم النيرب في حلب.

وأكدت المصادر للمجموعة إصابة 6 مسنين من مواليد فلسطين في مخيم النيرب بفيروس كورونا المستجد، بسبب النقص الكبير بكافة الاحتياجات الطبية والصحية الضرورية، خاصة أسطوانات الأوكسجين التي وصل سعرها في السوق السوداء إلى أكثر من أربعمئة ألف ليرة وفي بعض الأحيان إلى نصف مليون.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria



في السياق ذاته انتقد أهالي المخيم صمت "الأونروا" وعدم اتخاذها أي إجراءات بعد تفشي فايروس كورونا في المخيم.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأفاد مراسل مجموعة العمل في المخيم إن حالة من الغضب تسود أوساط المخيم لوقوف "الأونروا" موقف المتفرج بعد تسجيل إصابات كبيرة بفايروس كورونا دون أن تتخذ أي إجراءات أو تحرك ساكناً.

من جانبه قال أحد الأهالي "لم نر من "الأونروا" منذ تفشي وباء كورونا عالمياً سوى مساعدة مادية بسيطة ولمرة واحدة، لا ترقى لحجم الكارثة التي نعيشها، والمطلوب من "الأونروا" اليوم اتخاذ إجراءات أكثر جدية كدعم المستوصف الصحي، ورفع جاهزية كادره الطبي، وتجهيز المستوصف بأسطوانات الاوكسجين لمن يحتاجها بعد تسجيل حالات وفاة لأسباب تنفسية".

من زاوية أخرى تداولت مواقع وصفحات تواصل اجتماعي صوراً لأبواب ونوافذ وغرف نوم تم تعفيشها وسرقتها من منازل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك يوم 17/آب - اغسطس الجاري.

وقال نشطاء من أبناء المخيم لازالت قوات النظام السوري مستمرة بعمليات التعفيش والسرقة رغم مرور سنتين على بدء عمليات النهب التي طالت كل شيء في المخيم حتى ارضة طرقاته.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria



من جانبه قال أحد الأهالي "ماذا بقي في المخيم ليسرقوه لقد سرقوا احلامنا وآملنا وأملنا وكل ما جنيناه طيلة حياتنا"، وأضاف "استغرب حجم الدناءة التي وصل إليها هؤلاء ليسرقوا أرضية حمام قذرة أو ممسحة احذية على باب البيت، لا أستطيع التخيل حتى وأنساءل دوماً هل هم من صنف البشر؟" وكان أهالي مخيم اليرموك قد طالبوا في العديد من المناسبات السلطات السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية ووكالة الأونروا بإعادتهم إلى منازلهم التي هجروا منها، للتخفيف من الأعباء المالية التي اثقلت كواهلهم نتيجة غلاء الأسعار وارتفاع إيجارات المنازل.